

شعب الإيمان

الثاني من شعب الإيمان و هو باب في الإيمان يرسل اﷻ صلوات اﷻ عليهم عامة – اعتقادا و إقرارا إلا أن الإيمان بمن عدا نبينا صلى اﷻ عليه و سلم هو الإيمان بأنهم كانوا مرسلين إلى الذين ذكروا لهم أنهم رسل اﷻ إليهم و كانوا في ذلك صادقين محقين و الإيمان بالمصطفى نبينا صلى اﷻ عليه و سلم هو التصديق بأنه نبيه و رسوله إلى الذين بعث فيهم و إلى من بعدهم من الجن و الإنس إلى قيام الساعة قال اﷻ تعالى : { آمنوا باﷻ ورسوله } فقرن الإيمان برسوله الإيمان به و قال : { والمؤمنون كل آمن باﷻ وملائكته وكتبه ورسوله لا نفرق بين أحد من رسله } و قال : { إن الذين يكفرون باﷻ و رسله و يريدون أن يفرقوا بين اﷻ و رسله } الآية إلى آخرها و في هذه الآية أن اﷻ عز و جل جعل الكفر ببعض رسله كفرا بجميعهم ثم جعل الكفر بجميعهم كفرا به و قال بعد ذلك : { و الذين آمنوا باﷻ ورسوله } الآية فثبت أن حسن المآب إنما يكون لمن لم يفرق بين رسل اﷻ D و آمن بجماعتهم وقد روينا في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب B عن النبي صلى اﷻ عليه و سلم حين سئل عن الإيمان فقال : أن تؤمن باﷻ و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر كله خيره وشره